

روح المعاني

على الذكر بجعل الذكر ذاكرا على المجاز والمعنى أذكروا ا ذكر كذكركم آباءكم أو كذكر أشد منه وأبلغاً و على ما أضيف إليه بناء على مذهب الكوفيين المجوزين للعطف على الضمير المجرور بدون إعادة الخافض في السعة بمعناً و كذكر قوم أشد منكم ذكرا وإما منصوب بالعطف على آباءكم و ذكرا من فعل المبني للمفعول بمعنى أو كذكركم أشد مذكورية من آبائكم أو بمضمرة دل عليه المعنى أي ليكن ذكركم ا تعالى أشد من ذكركم آباءكم أو كونوا أشد ذكرا ا تعالى منكم لآبائكم كذا قيل وأختار في البحر أن يكون أشد نصب على الحال من ذكرا المنصوب أذكروا إذ لو تأخر عنه لكان صفة له وحسن تأخر ذكرا لأنه كالفاصلة ولزوال قلق التكرار إذ لو قدم لكان التركيب فأذكروا ا كذكركم آباءكم أو أذكروا ذكرا أشد وفيه أن الظاهر على هذا الوجه أن يقال أو اشد بدون ذكرا بأن يكون معطوفاً على كذكركم صفة للذكر المقدر وأن المطلوب الذكر الموصوف بالأشدية لاطلبه حال الأشدية